

لسان العرب

(رصع) الرِّصْعُ دِقَّةُ الأَلِيَّةِ وَرَجْلُ أَرِصَعٍ لُغَةٌ فِي الأَرِصَعِ وَفِي حَدِيثِ المُلَاعَنَةِ إِذْ جَاءَتْ بِهِ أُورِصَعٌ هُوَ تَصْغِيرُ الأَرِصَعِ وَهُوَ الأَرِصَعُ وَالرِّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الزَّوْجَاتُ وَهِيَ مِثْلُ رَسْحَاءَ بِيْنَةُ الرِّصْعِ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَجْزَاءَ وَرَبْمَا سَمُوا فَرَاخَ النِّحْلِ رَصْعَاءَ الوَاحِدَةُ رَصْعَةٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ وَالرِّصْعُ فَرَاخُ النِّحْلِ بِالصَّادِ وَهُوَ بِالصَّادِ خَطَأٌ وَقَدْ رَصَعَ رَصْعَاءً وَرَبْمَا وَصَفَ الذُّبَّ بِهِ وَقِيلَ الرِّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا وَالرِّصْعُ تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرِّكْبَتَيْنِ وَالرِّصْعُ أَنْ يَكْثُرَ عَلَى الزَّرْعِ المَاءُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَيَصْفَرُّ وَيَحْدُدُ وَلَا يَفْتَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيَصْغُرُ بِهِ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ العَاصِ أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَصَعَتْ عَيْنُهُ فَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ أَيْ فَسَدَتْ قَالَ وَهِيَ بِالسِّينِ أَشْهُرُ وَالرِّصْعُ بِسُكُونِ الصَّادِ شِدَّةُ الطَّعْنِ وَرَصَعَهُ بِالرِّصْعِ يَرِصَعُهُ رَصْعَاءً وَأَرِصَعَهُ طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا غِيَّبَ السِّنَانَ كُلَّهُ فِيهِ قَالَ العِجَاجُ نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الخُصُورَ الذُّبَابَ وَخُضًا إِلَى الذُّبَابِ وَطَعْنًا أَرِصَعًا أَيْ الَّتِي تَنْدُبُ بِالدَّمِ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى رُؤْيَةِ وَرَصَعِ الشَّيْءِ عَقَدَهُ عَقْدًا مُثَلَّثًا مُتَدَاخِلًا كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ وَنَحْوِهَا وَإِذَا أَخَذَتْ سِيرًا فَعَقَدَتْ فِيهِ عَقْدًا مُثَلَّثًا فَذَلِكَ التَّرْصِيعُ وَهُوَ عَقْدُ التَّمِيمَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَالَ الفَرَزْدَقُ وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ الذُّبَابِ إِلَى حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ المَرَاصِعُ أَيْ الخُتُومُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ وَالرِّصْعُ زَرْعٌ عُرْوَةٌ المُرْصُوفُ وَالرِّصْعِيَّةُ عُقْدَةٌ فِي اللَّجَامِ عِنْدَ المُعَدِّرِ كَأَنَّهَا فَلَاسٌ وَقَدْ رَصَعَهُ وَالرِّصْعِيَّةُ الحَلَاقَةُ المُسْتَدِيرَةُ وَالرِّصْعِيَّةُ سَيْدَرٌ يُضْفَرُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ وَجَفْنِهِ وَقِيلَ سَيُورُ مَضْفُورَةٌ فِي أَسْفَلِ حِمَائِلِ السِّيفِ الوَاحِدَةُ رِصَاعَةٌ وَالجَمْعُ رِصَاعٌ وَرِصْعٌ كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ أَجْرَوٍّ وَالمَصْنُوعُ مُجْرَى المَخْلُوقِ وَهُوَ فِي المَخْلُوقِ أَكْثَرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ رَمَيْتُنَاهُمْ حَتَّى إِذَا رُبَّتْ جَمَعَهُمْ وَصَارَ الرِّصْعُ نُهْيَةً لِلْحِمَائِلِ أَيْ انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا وَكَانَتْ الحِمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَكَانَتْ فَصَارَ الرِّصْعُ فِي مَوْضِعِ الحِمَائِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي رِصْعِ وَالنُّهْيَةُ الغَايَةُ وَالرِّصَاعُ مَشَاكٌ أَعَالِي الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ وَاحِدُهَا رِصْعٌ وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فَأَصْبَحَ بِالمَوَومَةِ رِصْعًا سَرِيحُهَا فَلِلْإِنْسِ بِاقِيهِ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الخَيْلِ الرِّصَاعُ وَاحِدُهَا رِصْعِيَّةٌ وَهِيَ مَشَاكٌ مَحَانِي أَطْرَافِ الضُّلُوعِ مِنْ طَهْرِ الفَرَسِ وَفَرَسٌ مُرْصَعٌ الثُّنُنُ إِذَا كَانَتْ تُنْزِنُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضِهَا وَالتَّرْصِيعُ التَّرْكِيبُ يُقَالُ تَاجٌ مُرْصَعٌ بِالجَوْهَرِ وَسِيفٌ مُرْصَعٌ أَيْ مُحَلَّلٌ بِالرِّصَاعِ وَهِيَ حَلَاقٌ يُحَلَّلُ

بها الواحدة رَصِيعَة ورَصَّع العِيقَدَ بالجوهر نظمه فيه وضمَّ بعضه إلى بعض وفي حديث قُس
رَصِيع أَيْ هُفُوقَانٍ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ قَدْ صَارَ بِحُسْنِ هَذَا الذِّبْتِ كَالشَّيْءِ الْمُحَسَّنِ
الْمَزَيَّنِ بِالرَّصِيعِ وَالْأَيْ هُفُوقَانُ نَبْتٍ وَيُرْوَى رَصِيعُ أَيْ هُفُوقَانُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَرَصَّعَ
الْحَبَّ دَقَّاهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَالرَّصِيعَةُ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّصِيعَةُ الْبُرَّةُ
يَدُقُّ بِالْفَهْرِ وَيُجَلُّ وَيَطْبَخُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ وَرَصَّعَ بِهِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَرْمِضُ رَصَّعًا
وَرُصُوعًا لَزِقَ بِهِ فَهُوَ رَاصِعٌ أَوْ بُو زَيْدٍ فِي بَابِ لَزُوقِ الشَّيْءِ رَصَّعَ فَهُوَ رَاصِعٌ مِثْلُ عَسَقَ
وَعَبِقَ وَعَتَكَ وَرَصَّعَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى يَرْمِضُهَا رَصَّعًا سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ الْكَبِشُ
وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَتْ حِينَ أُرَادَ أَخُوهَا مُعَاوِيَةَ أَنَّ يَزُوجَهَا مِنْ دُرَيْدِ
ابْنِ الصِّمَّةِ مَعَاذَ اللَّهِ يَرْمِضُهَا عُنِي حَيْدَرُ كَيْ قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرِ .
(* فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَرْضَعُنِي حَبْرُكِي) .

وَقَدْ تَرَاصَعَتِ الطَّيْرُ وَالْغَنَمُ وَالْعَصَافِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّصَّاعُ الْكَثِيرُ الْجِمَاعِ
وَأَصْلُهُ فِي الْعُصْفُورِ الْكَثِيرِ السَّفَادِ وَالرَّصَّعُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالْمِرْمَعَانُ صَلَاةٌ عَظِيمَةٌ
مِنَ الْحَجَارَةِ وَفِيهِ رُمْدٌ وَرَمْلَةٌ تَمْلَأُ الْكُفَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَصَّعَتَ بِهِمَا دَقَّاتُ
وَالرَّصَّعُ الذِّشَاطُ مِثْلُ التَّعْرُصِ .